الضدين فيه اي في التضاد لكون كل منهما
مضاد للاخر ثم ينزل التضاد منزلة
التناسب بواسطة تمليح اي اتيان بما
فيه ملاحة وظرافة يقال ملح الشاعر
اذا اتى بشي مليح وقال الامام المرزوقي
في قول الحماسي اتاني من ابي انس وعيد
فسل لغيظة الضحاك جسمي ان قائل هذه
الابيات قد قصد بها الهزؤ والتمليح واما
الاشارة الي قصة او شعر او مثل فانما
هو التلميح بتقديم اللام على الميم وسيجي
ذكره في الخاتمة والتسوية بينهما انما وقع

للعلامة

للعلامة الشيرازي رحمه الله وهو سهو
او التهكم اي سخرية واستهزاء فيقال للجبان
ما اشبهه بالاسد وللبخيل انه حاتم كل
من المثالين صالح للتمليح والتهكم وانما
يفرق بينهما بحسب المقام فان كان القصد
الي ملاحة وظرافة دون استهزاء او سخرية
باحد فتمليح والا فتهكم وقد سبق الي بعض
الاوهام نظرا الي ظاهر اللفظ ان وجه
الشبه في قولنا للجبان هو اسد وللبخيل
هو حاتم التضاد المشترك بين الطرفين
باعتبار الوصفين المتضادين وفيه نظر

King Saud University
Copyright © King Saud University